

الستند:

إن أخطر ما يمكن أن تقع فيه وسائل الإعلام فيما يتعلق بجهود مكافحة المُخدرات؛ هو الترويج لها من غير قصدٍ وتمجيد حياة المتعاطين لها وتصويرها على أنها تقوم على السعادة واللذة والمسرات، وكلنا نذكر بعض الأفلام التي تصور المُدمن على أنه رجلٌ ظريفٌ ومسليٌ ومُضحكٌ ... إذ يبدوا في هذه الأفلام وكأنه ازداد جاذبية وخفقة دم تسري فيه الدعاية والظرفية بتعاطيه للمخدرات اللعينة... فالمُدمن غارقٌ في عالم افتراضيٍ يسخرُ من كل شيء طالقاً لسانه لنقد الجوانب السياسية والاقتصادية والاجتماعية في قالبٍ ظريفٍ وهزلٍ... سرعان ما تنقض عنهم سحائب المثالية... كما تتحو بعض الأعمال الإعلامية دونما قصدٍ - غالباً - إلى تصوير المُدمن على أنه مقدمٌ في نقد الأوضاع المعيشية يومياً؛ ومن ذلك ما فعله رسام كاريكاتوريٌ عربيٌ من خلال تصوير المُدميين، وهم يطأطئون عبارات النقد الصريحة والجريئة... والرسالة هنا إما أن الطريقة الوحيدة لقبول الواقع تقوم على تعاطي المخدرات والمُهلوسات، أو أن الأسلوب الوحيد لنفي هذا الواقع يقتصر في الإدمان على تلك الآفة المُهلكة، وربما لا يشك أحد أن الرسام حين رسم ذلك لم يكن يقصد الترويج للمخدرات، أو السُّكوت على خطرها، ولكنه أرسل رسالة إعلامية - دونما قصدٍ - أسهمت في تمجيد المُدميين وتصويرهم على أنهم ضرفاء يتميزون بحس الدعاية، وأنهم يمتلكون الجرأة والشجاعة لنفي الواقع ومواجنته، والمفارقة هي أن واقع المُدميين على التقىض من ذلك تماماً؛ (فهم أكثر الناس انسحاباً وهروباً من الحياة، وأقلهم جرأةً في مواجهة الواقع، فشتان ما بين عالم المخدرات الزائف، والعالم الواقعي، كما أن حياتهم جحيمٌ بعينه، فهم لا يستطيعون أن يعيشوا دون الاعتماد على هذه الآفة الرهيبة)... فain الظرفية؟ وأين الجرأة في ذلك؟ وإذا كان ذلك عن البعد السلبي لوسائل الإعلام، فلا بد أن نذكر دور الأسرة، فأولئك الأمور هم الذين يستطيعون الانتباه إلى أي تغيير في سلوك أبنائهم نتيجة تصفحهم لمواقع التواصل الاجتماعي أو دخولهم عرف الحوار والدرشة، وهم الذين بإمكانهم التأكيد من سلامة الفضاءات الإعلامية التي يلجأ إليها أبناؤهم، كما أنه على وسائل الإعلام أن تبرز أن الخروج من بحر فوضى وسائل التواصل الاجتماعي ممكنٌ من خلال عرضها للقدوات والتلذذ الناجحة...

[الدكتور نبيل الشريف، جريدة الدستور الأردنية - بتصرف -]

اقرأ الستند قراءةً متأنيةً فاحصه عدة مراتٍ، ثم أنجز المهام التالية:

الجزء الأول (12 نقطة)

أ - الوضعية الأولى: (05 نقاط)

1- قدم عنواناً ملائماً للستند.

2- أَبْرَزَ الْجَانِبَ السُّلْبِيَّ الَّذِي وَقَعَتْ فِيهِ وَسَائِلُ الْإِعْلَامِ.

3- حَدَّدَ وَاقْعَ الْمُدْمِنِينَ عَلَى الْمُخْدِراتِ حَسْبَمَا شَخْصَةُ الْكَاتِبُ.

4- لَحَّصَ مَضْمُونَ السَّنَدِ فِي فِكْرَهُ عَامَّةٍ مُنْاسِبَةٍ.

5- هَاتِ مُرَادَفَ كَلْمَةِ الْخَادِعِ، وَضَدَّ كَلْمَةِ الْجُنُبِ مِنَ السَّنَدِ.

ب - الوضعيَّةُ التَّانِيَّةُ: (07 نَقَاطٍ)

1- استخرج من السند: اسْمَ فَاعِلٍ مُبَيِّنًا طرِيقَةَ صِياغَتِهِ - صِياغَةٌ مُبَالَغَةٌ مُوضِّحًا فَعَلُوهَا وَوْزَنُهَا.

2- حَوَّلَ الْجُمْلَةَ المُوْضِوَّةَ بَيْنَ الْقَوْسِيْنِ فِي السَّنَدِ إِلَى الْمُفْرِدِ الْمُذَكَّرِ الْمُخَاطَبِ، وَغَيْرُهُ مَا يَنْبُغِي تَغْيِيرُهُ.

3- أَعْرَبَ مَا فَوْقَ الْخَطِّ إِعْرَابَ مُفْرَدَاتِهِ.

4- إِنْفَ الْجُمْلَةَ التَّالِيَّةَ بِلَا التَّافِيَّةَ لِلْجِنْسِ: "الْمُدْمِنُ ظَرِيفٌ"، وَاضْبَطْهَا بِالشَّكْلِ التَّامِ، ثُمَّ حَدَّدَ أَرْكَانَهَا.

5- حَذَرَ زَمِيلَكَ مِنْ عَوَاقِبِ الإِدْمَانِ عَلَى الْفِيْسُوبُوكِ مُوْظَفًا فَعَلَ امْرٌ مُؤَكِّدٌ بِنُونِ التَّوْكِيدِ التَّقِيلَةِ.

6- حلَّ الصُّورَةَ الْبَيَانِيَّةَ الْأَتِيَّةَ وَاشْرَحْهَا: "الْمُدْمِنُ غَارِقٌ فِي عَالَمٍ افْتَرَاضِيٍّ"

الْجُزْءُ الثَّانِي: (08 نَقَاطٍ)

ج - الوضعيَّةُ الْإِدْمَاجِيَّةُ الْإِنْتَاجِيَّةُ:

السِّيَاقُ:

... أَثَنَاءَ تَصَفُّحِكَ لِبَعْضِ مَوْاْعِدِ الْفِيْسُوبُوكِ وَجَدْتَ أَنَّهَا تَنْشَرُ إِلَيْكَ الْإِشَاعَاتِ الْكَاذِبَةِ وَالْأَخْبَارِ الْمَغْلوْطَةِ، وَوَجَدْتَ بَعْضَ الْمَجَمُوعَاتِ تَسْتَهِزُ بِالْدِيْنِ الْإِسْلَامِيِّ وَتَحْقِدُ عَلَى الْمُسْلِمِينِ، فَرَاعِيكَ هُولُ الْمَوْقِفِ ثُمَّ التَّقْبِيْتَ بِزَمِيلِكَ أَنْسَ فَأَخْبَرَتْهُ بِذَلِكَ، فَرَدَ عَلَيْكَ قَائِلًا: "إِنَّ وَسَائِلَ التَّوَاصُلِ الْاجْتِمَاعِيِّ لَهَا إِيجَابِيَّاتٌ؛ كَالْأَطْلَاعِ وَنَشَرِ الْمَعْرِفَةِ وَالْعِلْمِ وَالْتَّعْلُمِ وَالْحَثِّ عَلَى التَّضَامِنِ وَالْتَّعاُونِ وَحُسْنِ الْخُلُقِ، كَمَا أَنَّ لَهَا سُلْبِيَّاتٍ تَتَجَلَّ فِي نَشَرِ الرَّدَائِلِ وَخَطَابَاتِ الْحَقِّ وَالْكَرَاهِيَّةِ وَالْإِسَاعَةِ وَالْعُنْفِ وَتَقَادُفِ عَبَاراتِ السَّبِّ وَالتَّلَبِّ وَالتَّجْرِيْحِ وَالتَّنَابُزِ بِالْأَلْقَابِ..." فَقَرَرْتُمَا إِنْشَاءَ صَفَّةَ الْإِلْكْتَرُونِيَّةِ لِنَبْذِ خَطَابِ الْحَقِّ وَالْكَرَاهِيَّةِ.

السَّنَدَاتُ: أ - قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: "... وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبَرِّ وَالنَّقْوَى وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْاثْمِ وَالْعُدُوانِ..." { (سُورَةُ الْمَائِدَةِ، الآيَةُ: 2) }

ب - قَالَ الشَّاعِرُ: إِنَّمَا الْأَمَمُ الْأَخْلَاقُ مَا بَقِيَتْ فَإِنْ هُمْ ذَهَبُوا أَخْلَافُهُمْ ذَهَبُوا

ج - الإِدْمَانُ الْإِلْكْتَرُونِيُّ مَرْضٌ عَصْرِيٌّ، أَثْرُهُ سُلْبِيٌّ، وَعَلاَجُهُ الْوَاعِيُّ.

الْتَّعْلِيمَةُ: أَكْتُبْ مَوْضُوِّعًا لَا يَقُلُّ عَنِ الْأَثْنِيِّ عَشَرَ سَطْرًا ثِبْرًا فِيهِ أَهْمَيَّةُ وَسَائِلِ التَّوَاصُلِ الْاجْتِمَاعِيِّ وَدُورَهَا فِي حِيَاةِ الْفَرَدِ وَالْمَجَمُوعَ، وَتَقْتِيْعُ زُمَلَائِكَ بِأَهْمَيَّةِ الْأَخْلَاقِ الْحَمِيدَةِ وَالْفَضَالَاتِ، وَتُحَذِّرُهُمْ مِنْ مَخَاطِرِ وَسَائِلِ التَّوَاصُلِ الْاجْتِمَاعِيِّ وَعَوَاقِبِ الإِدْمَانِ عَلَيْهَا مُوْظَفًا فَعَلَ الْأَمْرُ مُؤَكِّدٌ وَالنَّهِيُّ وَالْإِسْتِعَارَةُ الْمَكْنِيَّةُ وَمُسْتَشَهِّدًا بِمَا تَحْفَظُهُ مِنَ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ وَالسُّنْنَةُ النَّبِيَّةُ الشَّرِيفَةُ.

- انتهى -

- لِكُلِّ مُجْتَهِدٍ نَصِيبٌ -

أَسْتَاذُكُمْ يَرْجُو لَكُمُ التَّوْفِيقَ

صالح عويسى